

المجلس (553) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ماهو بعيد الترمذي رحمه الله تعالى قال بدميه في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الزمر - [00:00:00](#) قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن محمد ابن عمرو ابن عطامة عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاتم عن عبد الله ابن الزبير عن ابيه رضي الله عنهما انه قال لما نزلت - [00:00:20](#) ثم انكم يوم القيامة عند ربكم فاختموه. قال الزبير يا رسول الله اكرر علينا الحكومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا؟ قال نعم. فقال ان الامر اذا لشديد. قال ضعيف - [00:00:38](#) هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الحديث رحمه الله بتفسير سورة الجمر عند قول الله عز وجل ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تبسمون - [00:00:55](#) وهو حديث الزبير بن العوام رضي الله عنه انه نزلت الاية قال الزبير يتكرر عن الخصومة ما الذي حصل في الدنيا؟ قال نعم. قال ان الامر اذا لشديد وآآ في شغل - [00:01:23](#) التي تجري بين الناس هي فيما حصل بينهم من المظالم حصل للانسان في بعضهم الى بعض ومحاصرة بعضهم ببعض من باطل الانسان من بعضهم الى بعض فان يحاسبون يوم القيامة - [00:01:47](#) ويختصرون عند الله عز وجل ويوصف المظلوم من الظالم وليس هناك الدار زاخرة في بيت حسناته والسيئات وقد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذكرون انني مفلس - [00:02:15](#) قالوا المفلسين من لا درهم عنده ولا متاع وقال عليه الصلاة والسلام المفلس من يأتي يوم القيامة بسهام وزكاة وصيام وحج ثم يأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا - [00:02:37](#) فيعطى لهذا من حسناته وهذا من حسناته فانت سيئاته حسناته اخذ من سيئاته وطرح عليه ثم طرح ينصف ظالمة ويفر المرء من اخيه وامه وابيه وليس هناك عند الناس في الدار الاخرة هي الحسنات والسيئات - [00:02:54](#) ويؤخذ من حسناته وقال للمظلوم وان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه وقيام سيئاتهم وطرح عليه ثم طرح هو العدد والترمذي والنسائي وابن ماجة سفيان محمد ابن حبر الوقاص - [00:03:25](#) عن عبدالله بن الزبير العوام رضي الله تعالى عنهما وهو صحابي مسند حديث واصحابه وابوه الزبير ابن العوام احد العشرة من بشرية في الجنة رضي الله عنه واخرج الحج واصحابه - [00:04:00](#) لقد ذكرت مرارا ان العشرة المبشرين بالجنة كلهم اخرجنا من اصحابه قال عزنا عبد قال ابن هلال وسليمان عن ثابت دزنا بنت يزيد رضي الله عنها قالت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقرأ الى عبادته الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:04:27](#) ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي ولا ضعيفا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ثابت لا نعرفه الا من حديث ثابت عن

شهيد اوسك قال الازغارية هي اسماع ابن يزيد - 00:05:07

مما ذكر ابو عيسى هذا الحديث بفضل الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر

الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:05:32

وهذه الاية مما قيل انها من ارجى مما جاء في القرآن انه من ارجى ما جاء في القرآن وقد مر قريبا اما قول الله عز وجل في المعروف

في كتابه - 00:05:44

الى ان قال جنات العز يدخلونها ويذكرون انه يرجع الى الاصناف الثلاثة التي هي المظالم نفسه والمقتصد وسابق الخيرات وكذلك او

بعض اهل العلم ان قول الله عز وجل وهل نجازي الا الكفور؟ ان هذه من ارجى - 00:06:00

ايات القرآن الكريم وقوله سبحانه وتعالى قل يا عبادي اني اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من خوف الله كل الذنوب فانها داخله تحت

هذا لكن لابد من التوبة بالنسبة للشرك - 00:06:27

لان الشرك لا يمكن ان يغفر الا بالتوبة تاب تاب الله عليه كما جاء في حديث نضرب العاصي انه لما جاء لمسلم ومد يده للرسول صلى

الله عليه وسلم فلما مد الرسول يده اليه قبض يده - 00:06:48

قال لماذا يا عمر؟ قال اردت ان اشترط قال ومن الفساد؟ قال يغفر لي. قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان التوبة تعدم من

كان قبلها وان الحج - 00:07:13

يهدموا ما كان قبله وان الهجرة وان الهجرة وان الهجرة تهدي ما كان قبلها وان الحج يهدي ما كان قبله وكل الذنوب احسن مشيئة الله

عز وجل للشرك فان الله تعالى قضى انه لا يغفر لصاحبه - 00:07:28

وعندما تكون التخلص يكون التخلص من تبعات الشرك انما هو بالتوبة الى الله عز وجل. انه بالتوبة الى الله عز وجل والدخول في

الاسلام فهذا هو الذي يخلص منه واما غير ذلك من الذنوب - 00:07:49

ولا شك ان التوبة تخلص منها ولكن هذه الاشرك تحت المشيئة من الناس يعني من غير توبة وكان عمله دون شرك فان مشيئة الله قد

يغفر الله له ويتجاوز عنه ويدخل الجنة من اول وهلة دون ان يعذب. وقد يعذبه الله عز وجل ولكنه لا يخلده في النار - 00:08:08

بل يخرجها منها فيدخل الجنة. اما الكفار فهم الذين لا سبيل لهم الى الخروج من النار بل هم باقون فيها ابد الاباء ومن هذا من الشرك

ودخل في الاسلام فالاسلام يجب ما كان قبله - 00:08:37

الاسلام يجب ما قبله والله عز وجل يقول ما قد سلف فاذا انتهوا من الشرك وتابوا منه واسلموا فان الله تعالى يغفر لهم. كنا سلفا في

حال كفرهم من جميع انواع الذنوب والمعاصي - 00:08:58

والحديث والان الحديث الذي اراده المصنف في اسناده شهر بن حوشب وفيه ضعف وفيه جملة ولا يبالي وهذه ليست في القراءة

وانما القراءة بدونها والاسناد فيه ضعف ولكن كون كل الذنوب آ داخله المشيئة الا الشرك دل عليه قول الله عز وجل - 00:09:22

التوبة من جميع الذنوب الشرك وما دونه يفصل تحصل السلامة من تبعات تلك الديون واذا مات الانسان من غير توبة فيما دون الشرك

فامرك الى الله عز وجل ومن مات مشركا - 00:09:52

منذ لا ليس امامه الا دخول النار والخروج فيها ابد الابد الى غير نهاية. نعم اخرج حبان بن هلال هو ثقة اخرج الصحابة وهذا هو

الشخص الوحيد الذي بفتحها ومن عداه وهم كثيرون خدام - 00:10:18

فهو تحب ان كثير واما بلفظة الحاء حبان وهو ابن هلال هذا وحده هو الذي يأتي في رجال الكتب الستة ستة حاء واحد ومن يقال له

حبان كثير ووثيقة فاخرجها اصحاب - 00:10:52

من سلم طريق المسلم واصحابه ثابت من اسلم البنين ثقة اخرج اصحاب كثير ستة وصار ابن حجر الصديق كثير الاوهام واللسان.

نعم البلاصة دياهم رضي الله عنه يجوز لي يقول اللهم اغفر لي ولا تبالي - 00:11:23

الانسان يقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واعف عني ولا يأتي بكلمة ولا تبالي فيدل على ان الملائكة تهدم مع التوبة الحج

الذي معه توبة وفيه رجوع الى الله وخوف من الله ومراقبة لله هذا هو الذي يهزم الكذب - 00:12:10

اما اذا حج وهو مصر على المعاصي متى يجدها انطلق اليها واي فرصة تسمح له للوقوع في المعصية فانه منتهياً ومستعد هذا لا يقال ان الحج هدم جميع الذنوب وهو مصر على المعاصي - [00:12:38](#)

قال حديثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيده ابن عبد الله رضي الله عنه انه قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:13:01](#)

يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك قال وضحك النبي صلى الله عليه واله وسلم حتى بدت نواجده - [00:13:19](#)

قال وما قدروا الله حق قدره؟ قال هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله - [00:13:38](#)

رضي الله عنه انه قال فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعجبا وتصديقا قال هذا حديث حسن صحيح هذا الحديث عن ابن مسعود من الطريقتين وفيه ان الحظر من اليهود جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:55](#)

وذكر يعني الواحد يمسك يمسك اه بعض المخلوقات يعني على اصبع فقال سنوات على اسماء والارضين على اسباب والجبال على والجبال على اصبع والخلائق على اسماع. والخلائق على اشبع. ثم يقول عن الملك - [00:14:17](#)

طالب ثم يقول عن الملك وهذا في اثبات الاصابع لله عز وجل باثبات الاصابع لله عز وجل وقد جاء في هذا الحديث وكذلك الحديث ان قلوب العباد بين اسبوعين - [00:14:45](#)

من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ففيه ذات الاصابع لله عز وجل وفي الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال له الحظر ضحك تعجبا وتصديقا لقول الحضر يعني معناها ان هذا موجود عندهم في الكتب السابقة - [00:15:01](#)

وموجودة في كتبهم لان هذا الذي قاله ذلك الخبر انما هو في كتبهم ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم انما صدقه لانه اوحى اليه ولان عنده وحي بذلك آآ ففيه يعني اثبات - [00:15:25](#)

الاصابع لله عز وجل ويقال فيها كما يقال في غيرها من جميع الصفات من سائر الصفات انها تثبت لله عز وجل عن وقف الوجه الذي يليق بكماله وجلاله دون مشابهة لخلقه دون تحريف او تعطيل - [00:15:50](#)

او تأويل ودون تكييف او تشبيه او تمثيل بل على حد قول الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير السمع والبصر المشابهة فكذلك جميع الصفات على هذا النحو وعلى هذا المنوال صفة الله عز وجل على ما يليق به - [00:16:08](#)

دون التعرض لها بشيء من التحريك والتأويل والتعطيل. او التكييف والتشبيه والتمثيل بل على المنهج الوسط الخالي من الطرفين المتضادين الذين هما التشبيه والتعطيل اهل السنة والجماعة متوسطون بين المعطلة والمشبهة - [00:16:32](#)

لان المعطلة لان لان المشبهة اثبتوا وشبهوا والمعطلة نزهوا وعطلوا واهل السنة والجماعة اثبتون الزهد اثبتوا فلم يكونوا معطلين ومع اثباتهم نزهوا فلم يكونوا مشبهين فهم مثبتة غير معطلة ومع ذاتهم فهم منزهة غير مشبهة - [00:17:00](#)

من الجهة غير مشبهة اه التنزيه مع اثبات هذا هو الحق والاثبات مع مع التشبيه هو الباطل والنفي مع التنزيه مع مع التعطيل والتنزيه المدعى مع التعطيل فهو الباطل والحق هو الافلات مع التنزيل - [00:17:32](#)

البنات مع التنزيه اثبات كما في قوله عز وجل وهو السميع البصير والتنزيه كما في قوله في نفس الاية ليس كمثله شيء ولو سمع لك الاسماع وبصر لك ابصار واصابع ذاك الاصابع ويد ذاك الايدي ورجل ذاك الا رجل ووجه لك الوجوه وهكذا - [00:17:59](#)

قد قال عن الامام احمد وقد قال الامام احمد رحمة الله عليه التثبيت ان تقول ان تقول يد كيده ووجه كوجهي وسمع كسمعي ان ان يثبت ان تثبت الصفات على وجه يليق بالله ولا تكييف ولا تشبه ولا تمثل من يتشبه فهذا هو - [00:18:18](#)

الذي لا بد منه نعم قال حدثنا محمد بن بشار. سفيان جيان هو ثوري ثقل الاعصاب في ستة واذا جاء سفيان كيف نسوق؟ هو الراوي عنه يحيى بن سعيد القطان او وكيع بن الجراح - [00:18:40](#)

فعليهما فانه فان المهمل هو الثوري. واذا جاء سفيان ابن نشوف يروي عن محمد ابن ابي عمر محمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني

فالمراد به ابن عيينة وكذلك اذا جاء سفيان - 00:19:11

غير منسوب يروي عن الزهري فالمراد به ابن عيينة فالتمييز بين المهملات انما يكون بمعرفة الشيوخ والتلاميذ. نعم وصبياننا منصور المعتمر وسليمان هو الاعمش وهما قرينان سفيان منصور والاعمش قريناه. وكل من هو ثقة واخرج اصحابه ستة - 00:19:31
ابراهيم ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ووثيقة اخرجها عن عقيدة؟ وعقيدة من عمرو السلمي. ثقة اخرجها اصحابك من ستة بلال بن مسعود الهزلي رضي الله عنه واخرج له اصحابه - 00:20:01

قال حدثنا محمد بن بشار عن ابي سعيد عن الفضيل ابن عياض الفضيل ابن عياض ثقة في ستر الا ابن ماجد نعم نعم المنصور ابراهيم عن ابيد عن عبد الله. نعم - 00:20:21

هل يوجد حديث في تحديد عدد الاصابع اربعة خمسة نعم وجاء خمسة جاء من اربعة ولكن جاء حديث الى خمسة. يعني هذه على كذا وهذه على كذا وهذه على كذا وعده خمسة - 00:20:40

هل هذا يدل على ان اليهود يثبتون لله الاصبع بخلاف الاشاعرة هذا هو الذي آآ هو الذي في كتبهم هذا هو الذي في كتبهم وهم قالوا هذا بناء على ما هو في كتبهم. والرسول صلى الله عليه وسلم صدق ذلك - 00:20:56

وهو مطابق لما اوحى اليه عليه الصلاة والسلام اتفق ما عندهم على ما عنده وهذا من الحق الذي عندهم لان لم يدخله تحريف ولا تبديل. ومعلوم ان كتبهم حرفت وبجلت. والقرآن الكريم جاء في بيان حصول - 00:21:24

وتبديلها وتغييرها. لكن هذا مما لم يغير ولم يبدل لان الرسول صلى الله عليه وسلم صدق ذلك وقال ذلك اخبر به تصديقا لقول الحضر. نعم يقول ما رأيكم في من يستدل بقوله صلى الله عليه وسلم وما قدر يفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبتغي ما قاله اليهودي ولم يقره على ذلك - 00:21:47

وش معنى تصديقا لقول الخبر ما معنى كلمة تصديق لقول حرام الوقت في غاية الوقت تصديقا لقول الحضر يعني معناه ان هذا الكلام الذي قاله حق والف عنده في كتبهم وهو - 00:22:22

مطابقا لمن عنده فاذا شو عن التصديق لو كان ما قاله باطل لانكر عليه وقال كذبتكم انتم كذبتكم هذا ليس الله لا يوصف بكذا لكنه ثم ايضا هذا مطابق لما جاء عنه من ذكر الاصابع باصبعين آآ - 00:22:39

قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن. نعم يقولون ان هذا مبرج من كلام الله الصحابي هو الذي اخبر بهذا وهو اعلم وهو اعلم من غيره. وادري من غيره لانهم هم الذين حضروا يعني شهدوا التنزيل وعرفوا التأويل فهم اعلم من غيرهم ممن جاء بعدهم - 00:23:01

ممن قال بخلاف ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ولو كان منكرا اي انكار بكونه يضحك كونه يضحك وقائداه صحابي اخبر بانه قال ذلك تعجبا وتصديقا لقول الحق - 00:23:35

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا محمد بن الصلب قال حدثنا ابو حزيمة عن الله بن الثائب عن ابي الضحى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وعلى - 00:24:07

آله وسلم فقال له النبي صلى الله عليه واله وسلم يا يهودي عد اثنا فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذا وضع الله السماوات على الرزق والارض على به؟ والماء على به وجبال على - 00:24:28

رسائل الغلق على واشار ابو جعفر محمد بن صالح بانصاره اولاً ثم تابع حتى بلغ الابهام فانزل الله وما قدروا الله حق قدره قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح - 00:24:46

لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه. وابو سدينة اسمه يحيى ابن مهلب. قال رأيت محمد ابن اسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن ابن شجاع عن محمد مسقال. كيف قال هذه لا توجد في بعض النسخ - 00:25:02

فيها رأيت او رأيت وان كانت يعني مثبتة والذي قالها فمن دون الترمذي الذي قال قاله ومن دون الترمذي وان كانت غير موجودة فالكلام كلام الترمذي والكلام كان الترمذي معطوفا على ما قبله رأيت - 00:25:21

او رأيت ان على وجوده قال فانها يكون من كلامي من قبله او من دونه يعني من روى عن الترمذي يعني قال القائل قال من دون الترمذي؟ وفعلوا قال هو الترمذي - [00:25:42](#)

من جنس العبارة التي يأتون بها ليوضحوا آآ رجل الذي اهمل ولم يسمى فيقول يعني فلان هو ابن فلان واحيانا ليأتي يعني ابن فلان في الشيخ شيخ المصنف وهذا لا شك انه - [00:25:59](#)

العمل هذا من عملي من دون المصلي لانه اذا قيلت فيه شيخ في شكل مصدق الذي قالوها من دون المصلي لان المصنف لا يحتاج الى ان يقول يعني هو نفسه يسمى كما يشاء - [00:26:24](#)

هو نفسه ينشد شيخه شيخه كما يريد يطيل في نسبه او يقصر وانما الذي يحتاج الى ان يقول يعني هو من دون المصنف تكون اه احيانا تأتي كلمة يعني او هو ابن فلان - [00:26:38](#)

في شيخ المصنف هذا من عملي من دون لان المصنف ما نسب شيخه فمن دون المصنف هو الذي فاذا كلمة قال هذه ان كانت ثابتة فهي قول من دون المصلي. لكن في بعض النسخ - [00:26:55](#)

او يعني بقية النسخ ليس في مقال قال ورأيت او قال رأيت محمد ابن اسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن ابن شجاع عن محمد ابن الصابر لابد كلام الحديث ان ذكر الترمذي في هذا الحديث الذي فيه عطاء ابن السائق - [00:27:17](#)

وفيه اليهودي اشار باصابعه وقال على ذه وعلى ذه حتى اكمل الخمسة الاصابع ومحمد بن خلف آآ خسر اه هذه الذي قال فيها ذه من اولها الى اخرها فبدأ بالخنصر وختم بالابهام - [00:27:42](#)

نذهب للفل فل و ختم بالامهات لكن هذا الحديث الذي فيه يعني هذا الكلام الحي الذي جاء في ذكر الاصابع في احاديث كثيرة وعديدة وقد مر في الاصلة لكن الاشارة جاءت في حديث عطاء بن سائر وعطاء بن سائر ثقة اختلف - [00:28:03](#)

ومن سمع منه قبل الاختلاط الحديث هو معتبر وما الذي يسمح منه قبل الاسلام؟ فانه لا يعول على حديثه وآآ هذا الذي روى عنه هنا ليس ممن ذكر العلماء بانه سمع منه قبل الطلاق - [00:28:28](#)

يعني سمعوا قبل الاختلاط ذكرهم الحافظ الحجر في ترجمته وهم فتنة خاصة كل سديد هذا ابو عديدة ليس فيهم ولهذا الذي يروي عن فيكون اه ما جاء في هذه الرواية - [00:28:47](#)

يعني ضعيف الاسناد يكون انسان ضعيف لان الراوي ولم يكن روى عنه احد بالاسناد ممن عرف انه روى عنه قبل الاختلاط فيكون اسناده ضعيفا نعم قال الذين عبد الله بن عبد الرحمن هو الدارمي صاحب المسند - [00:29:08](#)

ووثيقة الاصل حينه والترمذي نعم عن محمد ابن اسقاط هو نعم عن ابي كيلة وهو صدوق صحيح البخاري والترمذي والنسائي البخاري وهو مسلم من صحيح اخرج اصحابه في السنة رضي الله تعالى عنهما واحد العبادة الاربعة - [00:29:36](#)

ان سبحان واحد المبخرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال ارأيت محمد ابن اسماعيل روى هذا الحديث عن الحسن ابن شجاع عن محمد ابن محمد بن اسماعيل المحتمل يقول البخاري وان يكون وان يكون الترمذي - [00:30:10](#)

وقد مر بنا حديث مثل هذا وكان محتملا ان يكون هذا وهذا قال حدثنا سويد بن ناصر قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عنبثة ابن سعيد عن حبيب ابي عمرة عن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما اتدري ما سعة جهنم؟ قلت لا. قال اجل والله - [00:30:29](#)

ما تدري حدثني عائشة رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن قوله والارض جميعا يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه قال قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله؟ قال على - [00:31:09](#)

جهنم وفي الحديث كثرة قال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وما ذكر هذا الحديث وفيه اه وقد سبق ان مر اه الحديث في هذا وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل - [00:31:29](#)

عن وجه الارض والسموات فطالعهم عن الجسر وفي صحيح مسلم هم في ظلمة دون الجسد في هذا الجسر وهذا الحديث فيه السؤال عن سعة النار وانها واسعة وقال ان فان الناس آآ آ كانوا عند انهم كانوا على الجسر - [00:31:49](#)

اسألته عن قول الله عز وجل ايش نعم ارادوا جميع الرسل يوم القيامة والسموات بيمينه قال انظر الى الناس يومئذ يا رسول الله.

يعني آ يوم كانت السماوات بقبضته ما هو رفع مقياس يمينه؟ قال هم على الجسر - [00:32:19](#)

يعني هذا مثل قوله الذي مر اين الناس يوم تبدل الارض الى الارض والسماوات؟ قال هم على الجسر قال حدثنا سويد بن نصر انا بالله المبارك عنبة بن سعيد البخاري تعريفا والنسائي عن حبيبنا ابي عمرة وهو - [00:32:42](#)

اصحاب الكتب ان ابا داود بالناس المجاهد مجاهد بن جبر المكي ثقة اخرج اصحابه قصته العرش قسما بالله ان قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن داود ابن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله -

[00:33:14](#)

والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. فان المؤمنون يومئذ قال على الصراط يا عائشة هذا حديث حسن صحيح كما ذكر هذا الحديث قال اين المؤمنون؟ اين المؤمنون؟ قال على الصراط - [00:33:45](#)

يعني معناه ان غير المضلين يعني وقعوا في النار ومعلوم ان الصراط هو على متن جهنم وعلى ظهرها الذي يكون عليه يكون على ظهر النار الكفار وقعوا فيها والمؤمنون على - [00:34:04](#)

الجسر ابن ابي عمر عن سفيان عن داود ابن ابي هند داود ابن ابي هند ثقة اخرج له عن الشعبي ثقة فاخرجها ان المشروط المشروطة في الاجهزة قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن مقرب عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:34:25](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ان يؤمر ان ينفخ فينفث قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. توكلنا على الله - [00:34:59](#)

وربما قال سفيان على الله توكلنا الا بعيت هذا حديث حسن وقد رواه الاعمش ايضا في العقيدة عن ابي سعيد وادرواه الاعمش ايضا عن عطية عن ابي سعيد ثم ذكر ابو عيسى هذا الحديث وهو يتعلق بالنصح في الصور - [00:35:22](#)

والصوف هو القرن الذي ينفخ فيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انعم وصاحب القرن قد صاحب القرن الثقة من صاحب الارض قد فقدته يعني يريد ان ينفخ فيه - [00:35:45](#)

جبهته اصغى امعه. وحنى جبهته واصغر سمعه ينتظر من الله عز وجل اذ بالرفق والصوت والمراد بذلك النفث الاول والنفث الثاني ان شاء الله ثم نفخة اخرى فاذا هم قيام للظروف فنفخة الصعقة التي هي - [00:36:02](#)

نسخة الموت لمن كان حيا في اخر الدنيا ثم يتساوى بعد هذه النفخة الابواب بالموت فمن تقدم موته في اول الدنيا ومن مات عند النفخ في الصوف ثم ينفخ فيه اخرى اي النفخة الثانية التي يخرج فيها الاموات من قبورهم. من اولهم الى اخره - [00:36:26](#)

فاذا هم قيام ينظرون يعني ينتظرون ماذا يراد بهم يعني ما يريده الله عز وجل ان يفعله بهم اه فيه اه بيان ان صاحب القرن الذي ينفخ فيه انه قد التقمه - [00:36:53](#)

سمعه ينتظر ان يسمع من الله عز وجل اذن بالنفي فينفخه تنتهي الدنيا ويموت من كان حيا ويتساوى الخلائق من اوله الى اخره بالموت من الذي ادم الذي قامت عليه الساعة - [00:37:20](#)

ثم ينفخ في اخره فيحيى الاولون والآخرين واول قبر ينشق عن صاحبه قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث الصحيح صحيح انا سيد ولد ادم واول من ينشق عن القبر واول شافع واول مشفع - [00:37:37](#)

قال حدثنا ابن ابي عمر عن سفيان عن مطرف بن عطية وابو داود والترمذي النبي سعيد الخدري وابو سعيد الخدري سعد ابن مالك هو الحديث في سعد ابن عطية العوفي لكن له شواهد. نعم - [00:37:56](#)

هذا رواه الاعمش ايضا عن عقيمه يقول بعض اهل العلم نفى ان يكون الناس هو اسرافيل بعدم النص الدال على ذلك ما صحته انا لا اذكر النص يعني على ذكر الصافين بانه هو الذي ينفخ - [00:38:32](#)

انما على النصف في هذا لكن لا شك ان في ملك منكر ايوا لا يقال عن احد بعينه الا بنص الصلاة انا ما اعرف ان يسن في هذا وان كان يعني بعض اهل العلم يقول في الحديث الذي هو - [00:38:54](#)

اللهم راوي بيت جبريل وميكائيل واسرافيل قال ان هؤلاء الثلاثة اه نص عليهم من بين الملائكة للتوصل الى الله عز وجل ببروبيته لهم لانه اشراف الملائكة وهم من قالون بانواع الحياة - [00:39:17](#)

وجبريل موكل بالوحي الذي به حياة القلوب واسرافيل موكل بالفسوق الذي به الحياة بعد الموت وميكائيل الموكل بالقطر الذي به حياة الابدان هكذا قال بعض اهل العلم في التعليل او توجيه التنصيص على هؤلاء الملائكة الثلاثة - [00:39:36](#)

لكن النص ما اعرف وين اصلا على ان اسرافيل هو الذي يتولى وان كان بعض اهل العلم قال يعني ذكر هذا وقال انه في الصحيح ذكره ابن كثير عند تفسير سورة الانعام عند قول الله عز وجل آآ - [00:40:01](#)

اه قولوا ماذا عن ناقة الفزع؟ فهي ثالثة؟ نعم هي فهي للجهة انه اذا حصل فانه آآ كل يسقي ريتا ويقصد ليتا يعني معناه ان الناس يذهلون ايش ايش الصوت هذا - [00:40:21](#)

هذا الذي سمعه ثم تأتي النفحة التي هي دفعة الموت قال حدثنا احمد بن منيب وقال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا سليمان التيمي من اسلم العجري عن بشر بشراف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال اعرابي يا رسول الله نصف - [00:40:46](#)

قال قرن ينفخ فيه. قال هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي اما ذكر رحمه الله هذا الحديث وهو بيان للصور وانه قرن ينفخ فيه وتقدم الحديث الذي قبل هذا الذي قال كيف انعم وصاحب القر قد انتقم القرن - [00:41:16](#)

يعني القرن الذي له فصول الذي ينفخ فيه ففي بيان للصورة انه آآ الاعرابي يا رسول الله قال هو قرني فخري قال حدثنا احمد ابن مالك اياك الحديث اللي تقدم كيف انعم صاحب القرن قد التقن القرن؟ اي الاسبوع الذي ينفق فيه - [00:41:42](#)

قال حدثنا احمد ابن منيب. عن اسماعيل ابن ابراهيم هو ابن عدي. عن سليمان التيمي. هو ابن ان اسلم الهجري عن عبدالله بن عمرو عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:42:12](#)

الأخرى ديالها شحال في الشكل قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبدة بن سليمان قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه - [00:42:42](#)

قال قال يهودي بسوق المدينة لا والذي اصطفى موسى على البشر قال فرفع رجل من الانصار يده فصك بها وجهه قال نقول هذا وفيما نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:10](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم لدغ فيه في يوم ينظرون فاكون اول من رفع رأسه - [00:43:27](#)

واذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري فرفع رأسه قبلي او كان ممن استثنى الله ومن قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:43:54](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه جاء ان يهوديا هذا في سوق المدينة ما هو الذي اصطفى موسى على البشر وان يحلف لله عز وجل الذي اصطفى موسى على البشر - [00:44:13](#)

وين ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو موسى وهو اصل البشر جميعا عليه الصلاة والسلام وعقب ذلك المسلم وصف الاعرابي ولطمه فجاء يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:31](#)

جاء في قال لا تفضلوه لا تفضلوني على موسى او لا تفضلوا بين ذا الدين ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تفضلوا او لا تفضلوني مما قال فتواضعا او انه قاله قبل ان يعلم - [00:44:50](#)

لأنه اصل الرسل عليه الصلاة والسلام وفي هذا الحديث انه تلى الآية وقال ان موسى عندما توجع البطن مرة ثانية يقوم صلى الله عليه وسلم وهو اول من يقوم فيجد موسى - [00:45:08](#)

اخذا بقائمة العرش قال فلا ادري افاق قبلي ان كان ممن يستغفر الله يعني فلم فلم يصعد والحديث جاء اه بلفظ اخر في الصحيح في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يصعقون يوم القيامة - [00:45:28](#)

ان الناس يسحقون يوم القيامة اكون اول من يفيق هذا كان فيه انشقاق فاجد موسى اخذا بقائمة العرش فلا ادري. افاق قبلي ان جوز

بصعقة يوم الطور في هذا الحديث - 00:45:55

ذكر جارج الطحاوية بالحجاج ان هذا هو الذي يستقيم معه الكلام ولا يكون معه اشكال وقال ان هذا الصعق يحصل يوم القيامة لتجلي الله عز وجل اذا جاء لفصل القضاء وتجلي يصعقون جميعا - 00:46:15

سيكون اول من يفيقه من هذه الصعقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجد موسى اخذا بقائمة العرش الرسول صلى الله عليه وسلم يتردد لا يدري هل آفاق قبله يعني صعق مع الناس وافاق قبله - 00:46:37

ام انه لم يصعق وجوزي بسقطة يوم الطور لانه تجلى الله في لهو وصعقا سيكون موسى صعقا في الدنيا في سجن الله وهم صعقوا في الآخرة لله سبحانه وتعالى قال وبهذا يستقيم المعنى ويتضح - 00:46:55

اما آفاقه بان القبر انشق عن الرسول صلى الله عليه وسلم واجد موسى معلوم ان موسى قد مات وقد اهه وكان عند نشر الصور مثل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:17

من جملة الاموات واه الرسول صلى الله عليه وسلم اول من يشق عنه القبر صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فاذا الذي يستقيم هو هذا الذي ذكره شارح الطحاوية وعزاه الله في الحجاج النزه وقال ان هذا هو الذي - 00:47:34

قالوا اما ما جاء من ان اول من يشقى القبر فيقول هذا حصل من بعض الرواة دخل في حديث دخل حديث في حديث ومعلوم ان موسى عليه السلام قد مات - 00:47:55

ينصحك انما يكون للذين كانوا موجودين في اخر الدنيا يموتون واذا وفي الحديث الذي جاء في الصحيح وان الصعقة يوم القيامة وعن الرسول اذا افاق يجد موسى قائما اخر مقامة العرش - 00:48:16

فيتردد هل صعق مع الناس لما تجلى الله عز وجل مرة ثانية غير اللي في الدنيا وافاق قول النبي صلى الله عليه وسلم او انه ما صلح السحاق اصلا لانه في الدنيا فكفته الصعقة الاولى اللي حصلت في الدنيا عن الصعقة في الآخرة - 00:48:35

وهذا هو الذي يظهر ثلاثة من حيث نعمل لان موسى عليه الصلاة والسلام كان من جملة الاموال يعني من جملة الاموات والذين سقطوا هم الذين كانوا احياء وماتوا بهذه الصعقة - 00:48:54

قال يهودي سئلوا ديننا والذي اصطفى موسى على البشر قال فرجع رجل من الانصار يده فصد بها وجهه قال تقول هذا وفينا نبي الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:49:12

فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ننجز فيه صاف اذا هدي او ينظر واكون اول من رفع رأسي الى موسى اخر بقائمة من قوائم العرش - 00:49:36

لا اجد ورفع رأسه قبلي غرشان ممن استثنوا الله ومن قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذبت. كن قال انا حر يونس من مكة فقد كذب يعني من رأى - 00:49:51

ان يتفضل نفسه على يونس لان الله تعالى ذكر انه بعض الصفات التي هي الكون يذهب مغالبا فرانا لن يقدر عليه وقد يقول قائل او قد يظن ان عنده ما ليس عند يونس - 00:50:07

وانه يفوق يونس ببعض الصفات فقد كذب لان النبي لا يمكن ان يساويه احد من اتباع الانبياء والانبياء والرسول هم افضل البشر والصلاة والسلام ولا يساويهم احد هم قال انه افضل من نبي من الانبياء - 00:50:27

فهو كاذب فهو كاذب لان الرسل لا يفوقهم احد لا يفوقهم احد ولا يتقدم عليهم احد وهم الذين يفوقوا من غيرهم ويتقدمون على غيرهم ولهذا جاء في الحديث الآخر لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس - 00:50:50

لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس متى يعني قد يكون الانسان جاء عن بعض الصفات التي فيها عتب فيقول احد العلم فقد فوّه هذا كلام باطل ولا يصح - 00:51:09

ومن قال ذلك فهو كاذب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بيوته هو يعني بعض العلماء قال ان انا يرجع للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:25

انه يرجع للرسول صلى الله عليه وسلم ان يقولها علمنا بانه خير يرسل اه يعني هذا يحمل على ان هذا قبل ان قبل ان يعلم مثل ما قيل تفضلون على موسى - [00:51:51](#)

تظن انه كان قبل ذلك لكن قوله لا ينبغي لعبد ان يقول انا حر من الناس متى يعني هذا الاحتمال الثاني الذي هو اه بعض الناس قد يظن انه يتميز عن موسى وانه يصبر وانه لا يحسن منه مثل ما حصل ليونس هذا من الكذب - [00:52:08](#)

ولا ينبغي الى حدنا ان يقول مثل هذا الكلام وان يفضل نفسه على وحدنا ذو قريب عن باب سليمان ابي سلمة وحدتنا محمود الغيلان غير واحد قالوا حجتنا عبدالرزاق قال - [00:52:29](#)

قال اخبرني ابو اسحاق ان اغر ابا مسلم حدثه عن ابي سعيد ابن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهانوا - [00:53:16](#)

ابدا وان لكم ان تنعموا ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا. كذلك قوله تعالى فتلك الجنة التي واسموها بما كنتم تعملون. قال ابو عيسى رواه ابن مبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه - [00:53:36](#)

عز وجل هذه الاية في سورة الزخرف هذه الاية في سورة الزخرف وذكر فما ذكر الشيخ ذكر الترمذي تجلس هنا مع اراد الاية المناسب اللي هو سورة الزخرف وليس المناسب - [00:53:56](#)

ولكن الترمذي يعني ذكره عند قوله في اخر سورة الزمر لما جا العاملين لكن الذي جاء في الحديث والرسول صلى الله عليه وسلم قال ايقظه ان لكم ان تحيوا ينادي منادي يعني يا اهل الجنة - [00:54:19](#)

ان لكم ان تحيوا امتي ان تحيوا فلا تموتوا ابدا يعني اهل الجنة يلقون فيها احياء دائما وابدا لا يحصل له الموت ولا ينتهي هذا النعيم الذي هم فيه بموت - [00:54:49](#)

وانما هم دائمون مستمرين في هذا النعيم تهم يحييون ولا يموتون في يوم حياة دائمة لا موت فيها ان لكم ان تصحوا فاتقوا الله ابدا. وان لكم ان تصحوا يعني يكون في في سلامة - [00:55:05](#)

وفي عافية وفي صحة ولا يصيبهم سقم مثل ما يحصل في الدنيا الدنيا حياة بعدها موت هو صحة معها سقم وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تشدوا فلا تهرموا ابدا. يعني في الجنة يبقون شبابا - [00:55:28](#)

وينسبه الفرج واني لكم لتحبوا فلا تفهموا ابدا شبابهم سيستمرون على شبابهم ولا مصيبة من الهرم وان لكم انزلتم فلا تبأسوا ابدا نعمة فيها دائمة مستمرة لا ليلحقها بؤس ولا يكون معها بؤس - [00:55:52](#)

وهذا كله بخلاف الحياة الدنيا فان الحياة يعقبها الموت وشباب يعقدوا في الحرم وصحة يدفعه السقم ويحصل معها سقم ونعمة ان يكون معها البؤس ولو بلغ الانسان ما بلغ من متعة الدنيا - [00:56:25](#)

ونعمتها فان ذلك ليس بشيء واجل في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بانعم اهل الدنيا انعم اهل الدنيا فيصبغ في النار صبغة من بعض الروايات فيغمس في النار غمسة - [00:56:54](#)

فيقال هل مر بك نعيم قط فيقول له نسي كل ما حصل من النعيم بهذه الغمسة في النار والعياذ بالله وعلى سبيل ذلك يؤتى بابئس اهل الدنيا الذي اصابه البؤس - [00:57:16](#)

وتعب والفقر والفاقة فيصبغ في النار صبغة او يغمس في في الجنة صبغة فيغمس في الجنة صبغة فيقال هل من رابح يا بؤس؟ فيقول ابد ما من غير وجه يعني هذه النعمة وهذا هذا النعمة التي حصلت - [00:57:36](#)

في وقت يسير تنسي كل ما حصل من بؤس وهذا العذاب الذي حصل في وقت يسير ينسي كل ما حصل للعين ايها الذي مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا - [00:57:56](#)

فان لكم ان تصحوا فلا تسألوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا كذلك قوله تعالى تلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. يعني ان دخول الجنة - [00:58:22](#)

طلبه الاعمال الصالحة التي عملوها لكن لا يعني ذلك ان هذا في مقابل اعماله فقط الله عز وجل بل هو بفضل الله سبحانه وتعالى الذي

وفقهم للأعمال الصالحة التي هي سبب في دخول الجنة - 00:58:44

وتفضل عليهم بالجزاء على ذلك بدخول الجنة وهو المتفضل بالسلف والمسبب السبب الذي هو العمل الصالح ما حصل الا بتوفيق الله عز وجل فالفضل من الله اولا والفضل منه اخرا - 00:59:11

فهو الذي وفق للعمل الصالح وهو الذي جاز عليه وتفضل بالجزاء عليه بدخول الجنة الفضل لله عز وجل يرجع اولا واخرا ليست دخول الاعمال دخول الجنة بالاعمال الصالحة انما زياد المعاوضة - 00:59:30

وان الناس يدخلون فيها عوضا من اعمالهم بل هي بفضل الله عز وجل. وان كان السبب وهذا بخلاف اهل الدنيا اللانحة عمل الانسان عند الانسان عملا ثم اعطاه في مقابل عمله ما له فضل عليه - 00:59:51

هذه اجرة مقابل عمل لكن الله عز وجل جعل العمل الصالح سبب في دخول الجنة وهو الذي تفضل على العبد بحصوله وبفعله ثم جاز عليه بدخول الجنة ولهذا جاء في الحديث لن يدخل احدكم لن يدخل احدكم بعمله في الجنة؟ قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انت. الا ان يتغمده الله فرخة من فوق - 01:00:11

لا يذكر احد بعمله يعني على سبيل المعاوضة لانه بفضل الله سبحانه وتعالى وادخل الجنة بما كنتم تعملونها بسبب اعمالكم وجعلها سبب لكن ليست على سبيل المعارضة بل الفضل لله عز وجل اولا واخرا - 01:00:36

على عبدي على عبادته الذين ادخلهم الجنة لان وفقهم للأعمال الصالحة وجزاهم على ذلك في ان تقبل عليهم باسحاحهم فغير واحد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحاق هو هو عمرو بن عبدالله - 01:00:58

في مسلم هو عن ابي سعيد وابي هريرة وهنا ممن اكثر رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابليس رواه ابن مبارك وغيره هذا الحديث طلعت على اعلى من صلى الله عليه وسلم وبارك على نبيه ورسوله - 01:01:26

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم قال اللهم اجز منا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين يقول السائل هل يصح ان سورة الزمر سماها العلماء بسورة التوحيد - 01:01:56

كثرة ما جاء فيها مما يتعلق بالتوحيد قال بعض الصور تشتمل على يعني بعض المعاني اه ويقال لهجته من على كذا لكن ماذا يقال لها سورة التوحيد وهي مورد تسمية بها - 01:02:21

يعني ليس في ظاهره اصول التسلية بشيء لم ترد في التسلية فيه التسمية فيه اشكل علي قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الماضي البارحة اتاني ليلة ربي تبارك وتعالى في احسن - 01:02:50

كيف نفهم هذه العبارة السورة فيها السحر في احسن السفر يقول انا رجل دهان عملي في البوابة يبقى من اثر البوابة على ايدي او على يديه. فهل وضوئي صحيح الى توضأت على - 01:03:11

قليلة من النقط كل شيء يغطي الجسم يجب ازالته قبل الوضوء يجب منع إزالة ما يمنع وصولنا الى البشرة ومن المعلوم ان هذا اطلاع الذي يغطي الجسم الواجب هو ازالته - 01:03:30

قبل ان يتوضأ الانسان حتى اذا توضأ يكون هنا جرى على بشرته دون ان يكون جرى على حائر فوق مشارته فيجب ازالة ما يمنع وصوله الى البشر وهذا من شروط الوضوء من شروط الوضوء ازالة ما يمنع وصوله الى بشر - 01:03:56

وصولنا الى البشرة ما صحة هذا الحديث قد يجب انه رواه الطبري والطبراني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الى المقاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة ايديه مسلمين - 01:04:18

ولا يعني اعرف يعني شيء الجديد السابق بالامس هل ثبت منه الانامل لله عز وجل هل يجوز ان احج انا واخي لوالدي ان يتوفى في عام واحد؟ نعم يجوز اللي يجوز الحج عن طريق هبة - 01:04:39

هبة النفقة من شخص اخر وهذه النفقة من مال مختلف الانسان اذا اعطي مالا فهو يملكه فله ان يتصرف فيه كيف يشاء ومن ذلك ان يحج فيه واياك انا يعني - 01:05:20

فالانسان ان ينتزعه عنه الله لكم - 01:05:44